

صحفي "صهيوني" يفضح متحدث الجيش "أحمد علي" ويكشف تفاصيل زيارة الوفد المصري لـ"تل أبيب"



الثلاثاء 25 مارس 2014 12:03 م

افتتح الكاتب "الإسرائيلي" "رؤوبين بركو" مقاله الأسبوعي في صحيفة "إسرائيل اليوم" بعتاب لطيف على تصريحات المتحدث العسكري للقوات المسلحة العقيد أحمد علي قائلاً: "أعتب على متحدث الجيش المصري بسبب ما صدر عنه بخصوص زيارة الوفد المصري لتل أبيب الأسبوع الماضي التي أرى أنها تخالف الحقيقة".

وكشف الكاتب "الإسرائيلي" عن حقيقة الوفد المصري الذي أكد أنه يضم عسكريين ودبلوماسيين مصريين قائلاً: "الزيارة التي قام بها وفد مصري لـ"إسرائيل" تضمنت مجموعة من العسكريين والمدنيين في المجال الدبلوماسي، والقول بأن الوفد كان عسكرياً فقط غير صحيح".

وتابع "رؤوبين" مخاطباً العقيد علي: "أتفهم الحساسية المفرطة لدى المصريين بشأن العلاقات المصرية - الإسرائيلية"، لكن يا عزيزي لابد من الشفافية حتى يفهم الشعب خطورة الأوضاع التي كانت سبباً لهذه الزيارة التي لا تحسب على الزيارات الدورية لجهاز الاتصال المصري - الإسرائيلي، التي يفترض أن يكون موعدها في تل أبيب يوليو القادم وليس مارس الجاري كما ذكرت في تصريحاتك".

وأوضح "رؤوبين" الهدف الحقيقي من الزيارة قائلاً: "الزيارة كانت ثمرة وغير عادية، ويجب أن نصارح أنفسنا ونصارح شعوبنا بخطر الجماعات الإرهابية وضرورة توحيد الشعب المصري و"الإسرائيلي" في هذا الوقت، ولذلك فإن السبب الحقيقي للزيارة كان توثيق العلاقات العسكرية والدبلوماسية بين مصر و"إسرائيل" والتعاون المخبراتي، وتبادل المعلومات لتتبع العناصر الإرهابية في شبه جزيرة سيناء".

وتابع: "أما بخصوص ما نشر حول طلب الجانب المصري طائرات أباتشي، فإننا وفقاً للدراسات والتحليلات المتعلقة بالمنطقة والعوامل الجغرافية أكدنا من أهمية حصول الجيش المصري مصر على طائرات أباتشي، وقد وعدنا أصدقاءنا في الجيش المصري بالتوسط لدى الولايات المتحدة برفع الحظر عن توريد طائرات أباتشي جديدة، وتسليم أخرى قديمة كانت تخضع للصيانة منذ مايو 2013، ولم يكن ذلك بطلب من الوفد لكنها رؤية مستخلصة من دراسات وتقارير عسكرية".

وطالب الكاتب "الإسرائيلي" في نهاية المقال بضرورة الشفافية في عرض المعلومات ومصارحة الشعوب العربية بضرورة التعاون مع "إسرائيل" للحفاظ على الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، متهمًا الحكومات العربية بخداع شعوبهم قائلاً: "الحكومات العربية يجب أن تتحمل المسؤولية وتواجه شعوبها بالحقيقة التي تقول: إن التعاون مع "إسرائيل" بات واجباً للحفاظ على المنطقة، وما يحدث عبر وسائل الإعلام من شحن الشعوب ضد الشعب "الإسرائيلي" خداع وتضليل بحيث تجلس الحكومات في الخفاء للتفاوض والسلام وتخرج على شعوبها وتلصق كل مصائبها في "إسرائيل" على حد وصفه

يذكر أن صحيفة هآرتس "الإسرائيلية" كانت قد نشرت أبناء عن زيارة وفد عسكري مصري لتل أبيب، وأن "إسرائيل" أوصت الولايات المتحدة بتسليم الجيش المصري طائرات أباتشي للقضاء على من أسمتهم الجماعات الإرهابية

من جانبه، اعترف المتحدث العسكري للقوات المسلحة العقيد «أحمد علي» بما نشرته صحيفة هآرتس حول زيارة ضباط مصريين لتل أبيب الأسبوع الماضي

وبرر المتحدث العسكري تلك الزيارة عبر صفحته قائلاً: "إن الاجتماع التنسيقي الدوري الذي عقد بين جهازي الاتصال للجانبين خلال الأسبوع الماضي كان لبحث تأمين الحدود المشتركة، وفق الملاحق الأمنية التي تضمنتها اتفاقية السلام بين البلدين"، مع العلم بأن هذه الاجتماعات تعقد منذ عام 1982 بشكل دوري [3 مرات سنوياً]، يكون أحدهما في القاهرة والآخر في تل أبيب، ويختتم بقاء ثالث في

روما بنهاية العام باعتبارها المقر الرئيس للقوة متعددة الجنسيات، التي تراقب تنفيذ بنود اتفاقية السلام، الأمر الذي نفاه الكاتب
"الإسرائيلي" الذي أكد أن موعد الاجتماع الدوري مواعده يوليو القادم
مفكرة الاسلام